

بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يدين الهجوم الغادر، الذي شنته ميليشيا الحوثي بطائرات مسيرة، استهدفت حقل "الشبية" النفطي -
في المملكة العربية السعودية الشقيقة

بغضب عارم واستنكار شديد، تلقى الاتحاد البرلماني العربي، نبأ الهجوم الحوثي بطائرات مسيرة استهدفت حقل "الشبية" النفطي في جنوب شرق المملكة العربية السعودية الشقيقة، يوم السبت الواقع في 17 آب/أغسطس 2019، في تصعيد خطير يقوّض جميع الجهود الدولية المبذولة، للتوصل إلى حل سياسي، فضلاً عن زعزعة البنية التحتية، للمنشآت والمواقع الحيوية، في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وفي ظل تزايد وتيرة هذه الأعمال الإجرامية التخريبية، التي تشنها ميليشيا الحوثي، وازدراءها الواضح لجميع الجهود الدبلوماسية الإقليمية والدولية، التي تبذلها الأطراف المعنية بأزمة اليمن، للتوصل إلى تسوية تضع حداً لهذه الأعمال الانتقامية المستهترة، التي تركز الحقد والبغضاء والعداء بين شعوب المنطقة،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يؤكد، رفضه الدائم والمطلق لجميع أشكال الإرهاب ومظاهره الإجرامية التخريبية، لا سيما استهداف المدنيين والمنشآت الاقتصادية الحيوية، التي لا تنحصر فوائدها بمالكها فحسب، بل تعود بالخير والاستقرار والرفاه الإنساني على العالم أجمع دون استثناء،

وإذ يعرب، عن دعمه المطلق وتضامنه المستمر مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، في كل ما تبذله من جهود ملموسة لتعزيز أمنها وحماية مصالحها، والحفاظ على امدادات الطاقة العالمية والاقتصاد العالمي، ناهيك عن فتحها باب الحوار والدبلوماسية، صوناً للعمق العربي والإسلامي الاستراتيجي،

وإذ يشدد، على ضرورة تكثيف التعاون والتنسيق الدبلوماسي والأمني والعسكري، على المستوى الإقليمي والدولي، بغية كبح جماح كل من تسوّّل له نفسه اتباع نهج التطرف والإرهاب والأعمال الإجرامية التخريبية، سبيلاً لتحقيق غايات وأهداف، بعيداً عن المصلحة العامة للأمتين العربية والإسلامية،



فإن الاتحاد البرلماني العربي يدين، بأشد وأقصى عبارات الاستنكار والتنديد، هذا العمل الجبان، الذي يعكس بشكل لا لبس فيه نية جماعة الحوثي، لإغراق المنطقة في حالة من الفوضى والدمار، وتوسيع دائرة العنف والتوتر،

ويجدد دعوته، للجمهورية الإيرانية الإسلامية بضرورة الامتنال لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2216)، الذي يحظر توريد الأسلحة لمليشيا الحوثي الانقلابية، كما يدعوها مجدداً إلى لعب دور بناء وتوافقي بغية التوصل إلى حل شامل يُنهى الحرب في اليمن، ويجنب المنطقة العربية والإسلامية تبعات لا تُحمد عقباه،

كما يدعو، جميع الأطراف المحلية والدولية، المعنية بحرب اليمن إلى الالتزام باتفاقية ستوكهولم، الموقعة بتاريخ 13 كانون الأول/ ديسمبر 2018، والعمل قولاً وفعلاً للتوصل إلى حل سياسي شامل، يحقن الدماء ويُخرج المنطقة من دوامة العنف والاقتتال التي تستنزف شعوبها وخيراتها،

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن عميق ثقته بقدرة المملكة العربية السعودية الشقيقة، على تجاوز المحن والصعاب، بكل حكمة واقتدار، ومواجهة هذه الأعمال الانتقامية التخريبية بثبات وعزيمة، والحفاظ على أمن البلاد واستقرارها ومصالحها على امتداد الجغرافية السعودية.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 19 آب/ أغسطس 2019